

” دور الإدارة المدرسية والمشرفين التربويين في تحسين النمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية في مديرية عمان الرابعة ”

د/ افكار عبد الله محمود الإبراهيم

• مستخلص الدراسة :

دور الإدارة المدرسية والمشرفين التربويين في تحسين النمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية في مديرية عمان الرابعة تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور الإدارة المدرسية والمشرفين التربويين في تحسين النمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية في مديرية عمان الرابعة، ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم استبانة تكونت من قسمين: الأول تضمن المعلومات الشخصية المتعلقة بأفراد عينة البحث، والقسم الثاني تكون من (٢٢) فقرة لقياس دور الإدارة المدرسية والمشرفين التربويين في تحسين النمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية في مديرية عمان الرابعة موزعة على خمسة مجالات تربوية ومهنية تقدمها كل من الإدارة المدرسية والإشراف التربوي لتحسين النمو المهني للمعلم وهي: مجال التخطيط التعليمي وتضمن (٤) فقرات، ومجال استراتيجيات التدريس وتضمن (٥) فقرات، ومجال الوسائل التعليمية والتقنية وتضمن (٣) فقرات، ومجال اللغة العربية وتضمن (٤) فقرات، ومجال التقويم وتضمن (٦) فقرات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى دور الإدارة المدرسية والمشرفين التربويين في تحسين النمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية عمان الرابعة من وجهة نظر المعلمين كان مرتفعاً لجميع مجالات الدراسة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمجالات الدراسة تبعاً لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمجالات الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: الإدارة المدرسية، المشرف التربوي، النمو المهني.

The role of school management and the educational supervisors in improving the vocational growth for the elementary teachers school in Amman fourth directorate.

Abstract:

The study aims to identify the role of school management and the educational supervisors in improving the vocational growth for the elementary teachers school in Amman fourth directorate, and to achieve the aim of the study a questioner consisted of two sections was designed: The first one included the research samples personal information, and the second section consisted of (22) paragraphs to measure the role of school management and the educational supervisors in improving the vocational growth for the elementary teachers school in Amman fourth directorate, divided into five educational and vocational fields, presented by both of school management and the educational supervisors to improve teachers vocational growth: The educational planning field which included (4) paragraphs, the education strategy which included (5) paragraphs, the educational and technical means field which included (3) paragraphs, The Arabic language field which included (4) paragraphs and the evaluation field which included (6) paragraphs. The results showed that from teachers point of view the level of the role of school management and the educational supervisors in improving the vocational growth for the elementary teachers school in Amman fourth directorate, was high for all the study fields, the

results also showed that there is no important statically differences at ($\alpha \leq 0.05$) study fields, according to the sex and scientific specification, and the study also showed that there is an important statically differences at the level ($\alpha \leq 0.05$) for the study fields according to the years of experience variable.

Key words: School management, Educational supervisors and the vocational growth.

• المقدمة :

لقد أولت وزارة التربية والتعليم في الأردن المسؤولية المهنية للإدارة المدرسية، والمشرفين التربويين باعتبارهم الركيزة الأساسية التي تقوم عليها متطلبات التطور المهني، وتحسين ممارسات المعلمين التعليمية، وتنمية قدراتهم التدريبية، مما ينعكس على تفوق طلبتهم وزيادة تحصيلهم الدراسي (حسن، ١٩٩٦).

وقد أكد مؤتمر التطوير التربوي المنعقد عام (١٩٩٩) على تفعيل دور الإدارة المدرسية والمشرف التربوي وتكاملهما معا مما يسهم في تحسين العملية التعليمية ورفع مستواها (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٩)، وتقضي حاجات المعلمين في المدرسة وتقدير مستوى كفاياتهم وتحديد احتياجاتهم وتوضيحها، والتعرف على احتياجات النمو المهني لهم والتعرف على ميولهم واهتماماتهم (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٢).

ويقصد بالنمو المهني للمعلمين تطوير كفاياتهم التعليمية في المجالين المعرفي والسلوكي. ويتضمن الجانب المعرفي معرفة المعلم بخصائص التلاميذ، وإلمامه بالمعلومات والمفاهيم المتعلقة بمادته الدراسية، ومعرفته بأسس المنهاج، وأساليب التدريس، وغير ذلك، مما يعينه في أداء عمله على أكمل وجه. أما الجانب السلوكي (المهاري) من الكفايات التعليمية فيشتمل على قدرة المعلم على التخطيط لدروسه، واستخدام الوسائل التعليمية وإنتاجها ووضع الاختبارات التحصيلية وتحليلها، وقدرته على إدارة الصف وطرح الأسئلة داخل الصف، والتفاعل اللفظي الإيجابي، وقدرة المعلم على تجريب الأساليب والطرائق التعليمية الجديدة (السعود، ٢٠٠٧).

ولتلبية الحاجات المتجددة لا بد من توفير قوة العمل الكافية والمؤهلة تأهيلاً جيداً للمهنة (الابراهيم، ٢٠٠٢)، فالإدارة المدرسية والأشراف التربوي من أهم الوسائل المساهمة في تطوير قدرات المعلم المهنية، وتحسين مواقفه التعليمية، ورفع كفاياته الأدائية من خلال العلاقات الإنسانية البناءة، والثقة المتبادلة بين المعلم وبينهما مما ينعكس إيجاباً على المتعلم (الزعيبي، ١٩٩٤).

ويرى جثان أنه لا بد من دور فاعل للإدارة المدرسية والإشراف التربوي في تحسين النمو المهني لدى المعلمين وخاصة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى بحيث يكون هناك جهداً منظماً ومبذولاً لتحسين أداء المعلمين وظروف العملية التعليمية ومهاراتها التدريبية، ولعل وجود علاقة إيجابية بين مدير المدرسة والمشرف التربوي ينعكس إيجابياً على تحسين الأدوار التعليمية للمعلمين، وتطويرها، ورفع كفاية العملية التربوية (السعود، ٢٠٠٧).

إن رسالة المشرف التربوي هي تحسين العملية التعليمية التعلمية وتطويرها وتحقيق الأهداف التربوية، من خلال ما يقدمه من دعم ومساندة وتقويم وتطوير للمعلمين، ولتحقيق هذا كله يتطلب من المشرف التربوي أن يقوم أولاً بتحديد المهام الملقاة عليه (سنقر، ٢٠٠٨)، فالمشرف التربوي هو الموظف الذي تعينه وزارة التربية والتعليم للإشراف على المعلمين والمعلمات، في إطار تخصصه العلمي، من أجل تحسين العملية التعليمية التعلمية (السعود، ١٩٩٤).

ومن المهام الواجب على المشرف التربوي القيام بها النمو المهني للمعلمين وتمثل في مساعدة المعلم على النمو الذاتي، والإسهام في رفع كفاية المعلم الجديد، وتعريفه بمهام عمله ومتابعته للتأكد من سلامة أدائه، وإعداد المنشآت التربوية وتعميمها على المعلمين؛ للإفادة منها في تحسين أدائهم وتطويره، وعقد الندوات والمحاضرات واللقاءات التربوية الفردية والجماعية مع المعلمين، لمناقشة كل ما من شأنه تحسين مستوى أداء المعلم وتحصيل الطلبة، وتوجيه المعلمين لمواكبة الأفكار التربوية التجديدية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٢)، أما الأيوبي (١٩٩٠) فيرى أن أكثر مهام المشرف التربوي ممارسة هي المناهج والنمو المهني وإدارة الصف والتعليم و التعلم والإدارة الصفية والاختبارات، ويشير أبو ربيع (١٩٩١) إلى أن المشرفين التربويين يميلون إلى مشاركة المعلمين في وضع الخطط المختلفة وتزويدهم بكل ما هو جديد من طرائق وأساليب تدريس متنوعة.

وقد أشار السعود (٢٠٠٧) إلى ضرورة تحلي المشرف التربوي بالمهارات الإنسانية التي يستطيع بها التعامل بنجاح مع الآخرين، وفي مقدمتهم المعلمون، ويجعلهم يتعاونون معه، ويخلصون في العمل ويزيدون من قدرتهم على الإنتاج والعطاء، وتتضمن المهارات الإنسانية مدى كفاءة المشرف في التعرف على متطلبات العمل مع الناس كأفراد وجماعات.

ومن الأدوار المميزة للمشرف التربوي إيجاد قنوات اتصال بين المدارس فهو يقوم بدور قيادة بين المعلمين يقترح ويقدم المواد التعليمية ويساعد المعلمين على تقبل بعضهم بعضاً ويفتح آفاقاً جديدة لهم ويساعدهم في وضع الخطط السليمة القائمة على أسس علمية تناسب الموقف التعليمي.

كما تعد الإدارة المدرسية جزءاً من الإدارة التعليمية وصورة مصغرة لتنظيماتها وتقوم بتقديم العون والمساعدة مالياً وفنياً وبشريا بالإشراف والرقابة عليها لتضمن سلامة هذا التنفيذ، وقد تغيرت وظيفة الإدارة المدرسية واتسع مجالها في الوقت الحاضر، فلم تعد المدرسة تسير سيرا روتينياً وفق قواعد معينة، بل أصبح هدفها الارتقاء بمستوى أداء أعلى للمعلمين لتنفيذ المناهج الموضوعية من أجل تحسين العملية التربوية وتحقيق الأهداف الموضوعية (عطوي، ٢٠٠١)، فمدير المدرسة هو صاحب الخبرة التعليمية المتجددة والكفاءة العلمية والتربوية، وهو غزير الاطلاع وقادر على بث روح الجدية والنشاط في طلابه والعاملين معه ويعمل على بناء علاقات إنسانية متكافئة، كما أنه قدوة حسنة في أقواله وأفعاله وقادر على التطوير (الطراونة، ٢٠٠٣).

كما أن مدير المدرسة هو الذي يستطيع أن يقدم الكثير لمساعدة المدرس في الحكم على التلاميذ، واكتشاف قدراتهم واختيار الوسائل المناسبة للتعاون معهم، ووضع إمكانات المدرسة تحت تصرف المدرس لخدمة التلاميذ (الأسدي، ٢٠٠٣). ويتجلى دور مدير المدرسة في تطوير المعلمين وتنميتهم مهنيًا، وأن يعمل على تحسين أداء المعلمين، وزيادة إنتاجيتهم، من خلال إتاحة كل فرصة ممكنة لنموهم وتطويرهم مهنيًا (السعود، ٢٠٠٧)

وتبرز أهمية الإدارة المدرسية في تحقيق رسالة المدرسة من خلال الاتصال المباشر بالطلبة والمعلمين، والتي تتمتع بقدر أكبر من حرية التصرف، واتخاذ القرار والقيام بالأدوار المنوطة بها، مما يجعلها أهم وحدة في حلقة الإدارة التربوية (البدوي، ٢٠٠٣)، وقد هدفت خطة الأطر التربوية المنبثقة عن الخطة العامة للتطوير التربوي في الأردن إلى تمكين المدراء من اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتحسين أداء الطلبة والمعلمين، واكتساب المهارات والكفايات والخبرات، والمواقف الطارئة، وتوظيف الجهود والطاقات، واستثمار الموارد البشرية والمادية المتاحة داخل المدرسة وخارجها لبلوغ أهداف المدرسة وغاياتها (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٠)، ويبين مساد (٢٠٠٤) أهمية دور مدير المدرسة في تقديم النصح والإرشاد لمعلميه، وتحديد مسؤولياتهم، وتوضيح أهمية مهنة التعليم، وشرح معايير الأداء له، وإعداد الدروس، ووضع البرامج التي تساعده على إيجاد الطرق الصحيحة لإيصال المعلومة إلى طلبته، وتزيد من نموه المهني والمعرفي، وتوفير كل الظروف والإمكانات التي تساعد على توجيه النمو العقلي والبدني والروحي، والارتقاء بمستوى المعلم، وزيادة قدراته وإمكاناته للارتقاء بمستوى النظام التعليمي (القحطاني، ١٩٩٨)، الذي يحظى بأهمية بالغة في جميع المراحل التعليمية، وخاصة معلم المرحلة الأساسية الدنيا حيث يلعب دورا بارزا ومؤثرا في تشكيل العقليات، وتكوين الاتجاهات واكتساب الطلبة المهارات، فهو المسؤول عن توجيه سلوكهم لإكسابهم النمو المتكامل في جميع النواحي العقلية، والبدنية، والاجتماعية.

وأشار السعود (٢٠٠٧) إلى أن تقويم المعلمين والإشراف التربوي المستمر عليهم، المصاحب بالتغذية الراجعة من قبل مديريهم هو من أكثر الوسائل فعالية لتطوير مهارات المعلمين، وتحسين ممارساتهم التعليمية داخل الغرفة الصفية وبالتالي رفع مستوى تحصيل الطلبة.

ويرى اورد اوغزول (١٩٩٥) أن برامج تدريب المعلمين في أثناء الخدمة تساعدهم في اكتساب المعلومات والمهارات وتوسع معارفهم وطاقتهم التعليمية وتعمل على رفع مستواهم الثقافي والمهني للوصول إلى المستوى الابتكاري ونظرا لأهمية المعلم الذي يعد من أهم مدخلات العملية التعليمية وأكبرها أثرا في تعليم الطلبة لا بد من الاهتمام به وزيادة فاعليته كما يتطلب من مشرف التربية الاهتمام بمعلمي المرحلة الأساسية ومساعدتهم على أداء مهامهم وتنمية ثقتهم بأنفسهم لما له من دور ايجابي على أدائهم المهني، وأشار البدوي (٢٠٠٣) إلى

أهمية التدريب للنمو المهني للمعلمين، الذي يحقق النمو المستمر لهم لرفع مستوى أدائهم، وتحسين اتجاهاتهم ومهاراتهم التعليمية، وزيادة مقدرتهم على الإبداع والتجديد، وتعميق الأصول المهنية عن طريق زيادة فاعليتهم، ورفع كفايتهم الإنتاجية، وإتاحة الفرصة لإقامة الحوار بينهم وبين المشرفين والمديرين في مجال التدريس؛ لتنمية معلوماتهم، وإيقافهم على التطورات الحديثة في تقنيات التعليم وطرائق التدريس، وأوجه الأنشطة التعليمية والتدريبية إضافة إلى تلبية أوجه الضعف والقصور في إعداد المعلمين قبل التحاقهم بالخدمة، ووضع البرامج المناسبة لهم لزيادة فاعليتهم ونموهم المهني.

ويرى الن جثان أن النمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية لزيادة معارفهم ومهاراتهم وزيادة مستوى أدائهم التعليمي وامتلاكهم القواعد الغنية والمهارية للوحدات التعليمية المقررة للمرحلة الأساسية يعد أمراً ضرورياً لعملية التعلم والتعليم من هنا جاء التركيز في هذه الدراسة على الدور الذي يضطلع به المدير المدرسة والمشرف التربوي في مواجهة الاحتياجات التربوية التي تعرضها المتغيرات والمستجدات التي تطرأ في كافة مجالات الحياة.

• مشكلة الدراسة وأسئلتها :

لقد سعت وزارة التربية والتعليم إلى التنمية الكاملة للمتعلم من خلال تحسين الموقف التعليمي ومساعدة المعلمين على النمو المهني، وبما أن المعلمين هم الفئة الأكثر تواجداً مع المديرين وهم الذين يتعاونون معهم لتنفيذ مخططاتهم وتوعز إليهم كثير من المهام لتنفيذ تلك المخططات، وليس كما هو الحال في المشرف أو مدير المدرسة الذي يتابع هذه المخططات بصورة غالباً ما تكون نظرية وغير عملية أو متابعة سريعة في أوقات متباينة، وقد أشار عدد من الباحثين إلى ضعف الكفاءة المهنية للمعلمين ومقاومتهم للتغيير وعدم انتمائهم للمهنة (السعود، ٢٠٠٧)، كما لوحظ أن المعلمين حديثي التعيين لا يزودون بدراسات جديدة تتفق مع التغيير المستمر ويتوافق مع التقدم العلمي والتكنولوجي والمعرفي، فإنهم يؤدون عملهم بركود وبصورة آلية (الزعيبي، ١٩٩٤)، وتكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ◀ ما دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية حديثي التعيين في مديرية عمان الرابعة؟
- ◀ ما دور المشرفين التربويين في تحسين النمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية حديثي التعيين في مديرية عمان الرابعة؟
- ◀ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية والمشرفين التربويين في تحسين النمو المهني لديها؟

• هدف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الإدارة المدرسية والمشرفين التربويين في تحسين النمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية في مديرية عمان الرابعة.

• **أهمية الدراسة :**

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الدور الذي تقوم به كل من الإدارة المدرسية والمشرف التربوي في تنمية وتطوير مهارات المعلمين، وإتاحة الفرصة لتوظيف هذه القدرات في تنمية مهاراتهم المهنية، وتنبع أهمية الدراسة أيضا من أهمية المرحلة التعليمية التي تتناولها وأهمية معلمها، إذ أنها من أخطر المراحل التعليمية التي تبني عليها بقية المراحل، كما أنها قد تفتح المجال أمام الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات على معلمين حديثي التعيين في تخصصات مختلفة ومراحل أخرى، وقد تسهم هذه الدراسة في إطلاع الإدارة المدرسية، والإشراف التربوي على حقيقة ممارساتهم الإشرافية، ودورهم في تحسين النمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية الأولى.

• **التعريفات الإجرائية :**

• **الإدارة المدرسية :**

هي الإدارة المتمثلة بمدير المدرسة الذي يتولى عملية قيادة التربية والتعليم داخل المدرسة وخارجها، وتوفير البيئة التعليمية المناسبة، والإشراف الدائم عليها لضمان سير العملية التربوية واتخاذ الإجراءات الإدارية والغنية لتحقيق أهداف المدرسة.

• **المشرف التربوي :**

هو الشخص المعين في وزارة التربية والتعليم بناءً على مؤهلات وخبرات معينة للقيام بدوره الذي يتمثل بمساعدة المعلمين في تحسين أدائهم ونموهم المهني، وتطوير العملية التعليمية لتحقيق أهدافها.

• **النمو المهني :**

هو مجموعة البرامج التأهيلية والتدريبية والأنشطة التربوية المرافقة للعملية التعليمية التي تعدها كل من الإدارة المدرسية والعمليات الإشرافية المختلفة بهدف تطوير قدرات معلمي المرحلة الأساسية الأولى حديثي التعيين لزيادة نموهم المهني بما يتناسب مع المستجدات التربوية الحديثة.

• **محددات الدراسة :**

أجريت هذه الدراسة في ضوء المحددات الآتية:

- « اقتصرت عينة الدراسة على معلمي ومعلمات الصفوف الثلاث الأولى حديثي التعيين في مديرية تربية عمان الرابعة للعام الدراسي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ م
« اقتصرت الدراسة على المدارس الحكومية التابعة لمديرية عمان الرابعة للعام الدراسي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ م

• **الدراسات السابقة :**

أجرى زام بارلي (Zam Parelli, 1992) دراسة بعنوان "مساعدة المعلمين" برنامج متطور للمعلمين الجدد، فقد هدفت إلى بيان دور المشرف التربوي في تسهيل النمو المهني والشخصي لمساعدة المعلمين الجدد من خلال تزويدهم بالأساليب الحديثة، والاتصال مع الزملاء والإدارة، وشملت عينة الدراسة (٤٥)

مشرفاً و(٧٩) معلماً، وأظهرت النتائج أن المعلمين أظهروا تحسناً ملحوظاً في أدائهم التعليمي، وكذلك في نموهم المهني وانتمائهم لمهنة التعليم.

أجرى عناسوه (٢٠٠٠) دراسة بعنوان دور الإدارة المدرسية والمشرفين التربويين في تحسين النمو المهني لمعلمي التربية الرياضية حديثي التعيين في محافظة عمان العاصمة، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية والمشرفين في تحسين النمو المهني لمعلمي التربية الرياضية حديثي التعيين في محافظة عمان العاصمة، وكذلك التعرف على أوجه الفروق فيما بينهما وفقاً لمتغيرات الدراسة وهي الجنس، المؤهل، نوع المدرسة، سنوات الخبرة، وقد اشتملت عينة الدراسة على (٣١٦) معلماً ومعلمة من مديريات التربية والتعليم في محافظة العاصمة، وقد استخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لدى المعلمين قد حققت درجة قليلة، في حين دلت النتائج على أن دور المشرفين التربويين في تحسين النمو المهني قد حققت درجة متوسطة وباقي المجالات بدرجة مقبولة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في دور الإدارة المدرسية والمشرفين في تحسين النمو المهني لدى المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح حملة شهادة دبلوم كليات المجتمع.

وفي دراسة قام بها كالهون (Calhan، 2001) في كندا بعنوان "دور مدير المدرسة في تحسين العملية التعليمية" وقد وزع الباحث استبانة على عينة طبقية عشوائية تكونت من (٤١٥) مديراً ومديرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المدير يؤدي دوراً مهماً في تطوير اتجاهات المعلمين التعليمية نحو الطلاب عن طريق تقديم الدعم المعنوي والمادي للمعلمين، وإيجاد المناخ التنظيمي المريح، فهو يساعد على الإبداع من خلال إيجاد علاقات إيجابية بين المدير والمعلمين والاهتمام بميول المعلمين واهتماماتهم واحتياجاتهم، وتشجيع الأفكار والآراء، وإتاحة الفرصة للمعلمين للمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بسير عمل المدرسة اتخاذ القرارات فيما يتعلق باختيار الكتب والمناهج المدرسية.

أما عن دراسة العقود (٢٠٠٣) وقد هدفت إلى التعرف دور المشرفات التربويات في تطوير أداء معلمات الصفوف المبكرة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي معتمدة على الاستبانة أداة لدراستها، وقد تم تطبيق الأداة على عينة الدراسة المكونة من (٩٥) مشرفة و(٤٨٣) معلمة من معلمات الصفوف المبكرة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المشرفات التربويات يمارسن (١.٦) من المهام التي تمثل الدور الذي ينبغي أن تمارسه المشرفات لتطوير أداء المعلمات بدرجة عالية جداً، ويمارسن (٦٤٪) من المهام بدرجة عالية، كما يمارسن (٢٦.٦٪) من المهام بدرجة متوسطة، ويمارسن بدرجة ضعيفة (١.٣٪) من المهام لا تمارس، وأظهرت النتائج أن المهام التي تمارسه المشرفات بدرجة عالية جداً" التأكيد على معلمات الصفوف المبكرة، بأن تكون عملية التقويم شاملة لجميع المهارات الأساسية في مواد الصفوف المبكرة المختلفة، أما أقل المهام ممارسة

من قبل المشرفات تشجيع المعلمات على إجراء أبحاث حول مشكلات تتعلق بتنفيذ تدريس المهارات الأساسية في الصفوف المبكرة.

وهدفت دراسة الدوسوري (٢٠٠٥) إلى الكشف عن دور مديرة المدرسة الابتدائية في رفع كفاءة المعلمات، وقد استخدمت الباحثة الإستبانة أداة المدرسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٥٥) معلمة مرحلة ابتدائية من تعليم الرياض، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مديرة المدرسة تقوم بدور واضح في رفع كفاءة المعلمات مهنيا لا سيما في مجال رفع الروح المعنوية وتطوير حدود العلاقات الإنسانية، إلا أن هناك فروقا في أداء المهام أقل مما يجب وذلك لعدم امتلاك المديرات للمعلومات والمهارات التي تؤهلن للقيام بمثل هذه المهام، حيث تبين تركيز المديرات على المهام التي تتناسب مع خبراتهن مثل مجال تبادل المعلومات والخبرات بين المعلمات ومجال تنمية المهارات التدريبية، بينما لا تقوم بمهام أخرى كما يجب رغم أهميتها مثل الاتصال بمؤسسات الإعداد والتدريب.

وأجرت كل من مككاو ووتكنز وبورجيا (McCaw & Watkins & Borgia, 2005) دراسة بعنوان "تخصيص وقت أطول للتنمية المهنية"، هدفت إلى إظهار أهمية التنمية المهنية وتخصيص وقت أطول لها من أجل ممارسة التطوير المستمر للمعلمين، وتقديم بعض النماذج ذات الجودة العالية التي تم استخدامها في بعض المناطق التعليمية وأثبتت فعاليتها في تحقيق النمو المهني للمعلمين بدلا من الطرق التقليدية، وتكونت عينة الدراسة من المعلمين والمديرين والمسؤولين عن التعليم في منطقة إلينوي (Illinois) الغربية وبلغ عددهم (٥٥) معلما ومديرا، وأظهرت النتائج أن التنمية المهنية ذات الجودة العالية هي من أولويات العمل في المدرسة والمنطقة التعليمية، وبالتالي يجب توفير الوقت الكاف لها وإدراجها ضمن الخطة العامة للتطوير، كما أظهرت النتائج فاعلية التنمية المهنية ذات ارتباط بالتحصيل العلمي للطلاب وزيادة اكتسابهم للمعارف والمهارات، واتفقت آراء المعلمين والمديرين والمسؤولين في المنطقة التعليمية على أن إجراءات التنمية المهنية المتعلقة بتحديد الوقت، والمكان، والموارد المالية، تعد عائقا لتنفيذ خططها.

وأجرى ناسكا (Nasca, 2006) دراسة بعنوان "كيف يقوم المدرسون والاستشاريون بتقييم دور الإشراف الإبتدائي"، هدفت هذه الدراسة إلى تقييم تأثير تعامل المشرفين مع المدرسين العاملين في الخدمة في ستة مجالات ذات علاقة بالتدريس والتطوير المهني الوظيفي، وتأثير ذلك على أداء المدرسين، تكونت عينة الدراسة من (٣٩) مدرسا ابتدائيا و(٢٢) مشرفا، وأظهرت النتائج إمكانية تقسيم المهام إلى ستة مجالات عامة ذات علاقة بالتدريس هي: المنهاج، القيادة، إدارة غرفة الصف، الاختبار، المهنية، والشئون الإدارية، ووجود درجة معتدلة من العلاقة ($r=61$) ما بين تكرار المشاركة في مسئوليات إشراف محددة وقيمة المدرس المدركة لمسئوليات الإشراف، وأظهرت النتائج وجود اتفاق كبير نسبيا حول تكرار المشاركة في مسئوليات الإشراف في مجال التعليم وإدراك المدرس لقيمة هذه المسئوليات.

وأجرى الدوسري (٢٠٠٧) دراسة بعنوان "دور المشرف التربوي في تطوير النمو المهني للمعلمين بمحافظة وادي الدواسر في المملكة العربية السعودية"، هدفت إلى الكشف عن وجهات نظر معلمي المرحلة الابتدائية تجاه مشرفيهم التربويين، ومدى الاستفادة من خبراتهم، والدور الذي يلعبونه لتطوير كفاياتهم، تكونت عينة الدراسة من (٢٨٠) معلماً، وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي المسحي، من خلال الإستبانة، وأظهرت النتائج أن المشرفين التربويين في إدارة التربية والتعليم بمحافظة وادي الدواسر في المملكة العربية السعودية يمارسون دورهم في تطوير النمو المهني لمعلمي المرحلة الابتدائية بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل، ولمتغير الخبرة في جميع المجالات باستثناء مجال إدارة الصف حيث جاءت الفروق لصالح فئة الخبرة أقل من (٥) سنوات، ولمتغير القطاع التعليمي في جميع المجالات باستثناء مجال التخطيط والإعداد، ومجال طرائق التدريس حيث جاءت الفروق لصالح قطاع الجوبة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى لمتغير التخصص لصالح جميع المجالات لصالح التخصص العملي.

كما أجرى كناني (٢٠٠٧) دراسة بعنوان "دور مديري المدارس الثانوية في تطوير النمو المهني للمعلمين من وجهة نظرهم في المملكة العربية السعودية"، هدفت إلى التعرف على دور مديري المدارس الثانوية ومديراتها في إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا في المملكة العربية السعودية في تطوير النمو المهني للمعلمين والمعلمات من وجهة نظرهم، تكونت عينة الدراسة من (٦٢٦) معلماً ومعلمة، واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أن مديري المدارس الثانوية ومديراتها يمارسون دورهم في تطوير النمو المهني للمعلمين والمعلمات بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمركز، وللدورات التدريبية، وللمؤهل العلمي باستثناء مجال العلاقات الإنسانية حيث جاءت الفروق لصالح حملة البكالوريوس، وللخبرة باستثناء مجال طرائق التدريس، ومجال الوسائل والتقنيات التعليمية وجاءت الفروق لصالح ذوي الخبرة (١٠) سنوات فأكثر، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس لصالح الإناث.

• منهجية الدراسة وإجراءاتها :

• منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الوصفي في جمع البيانات ووصف إجابات العينة.

• مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات التابعين لمديرية تربية عمان الرابعة للعام الدراسي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ م.

• عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (٦١) معلماً ومعلمة لم تتجاوز خبراتهم (٧) سنوات، يعملون في تدريس الصفوف الثلاث الأولى، تم اختيارها بطريقة عشوائية من

(٩) مدارس تابعة لمديرية عمان الرابعة هي: مدرسة الأردن، ومدرسة الحسن البصري، ومدرسة أم ورقة الأنصارية، ومدرسة ميمونة أم المؤمنين، ومدرسة المنارة، ومدرسة خالدة بنت هاشم، ومدرسة مريم ابنة عمران، ومدرسة النهضة الأساسية، والجدول (١) يبين توزيع عينة الدراسة على متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

جدول (١): توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٩	١٥%
	أنثى	٥٢	٨٥%
المؤهل العلمي	دبلوم	٥	٨%
	بكالوريوس	٥٦	٩٢%
سنوات الخبرة	٣ - ١	١٩	٣١%
	٥ - ٣	١٢	٢٠%
	٧ - ٥	٣٠	٤٩%

يظهر من جدول (١) ما يلي:

- ◀ بلغ عدد الذكور في العينة (٩) بنسبة مئوية (١٥٪)، بينما بلغ عدد الإناث في العينة (٥٢) بنسبة مئوية (٨٥٪).
- ◀ بلغ عدد المعلمين أصحاب المؤهل العلمي دبلوم (٥) بنسبة مئوية (٨٪)، بينما بلغ عدد المعلمين أصحاب المؤهل العلمي بكالوريوس (٥٦) بنسبة مئوية (٩٢٪).
- ◀ بلغ عدد المعلمين أصحاب الخبرة من (٣-١) سنوات (١٩) بنسبة مئوية (٣١٪)، بينما بلغ عدد المعلمين أصحاب الخبرة من (٥-٣) سنوات (١٢) بنسبة مئوية (٢٠٪)، وبلغ عدد المعلمين أصحاب الخبرة من (٧-٥) سنوات (٣٠) بنسبة مئوية (٤٩٪).

• أداة الدراسة :

قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب النظري وعدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ثم قامت بتصميم إستبانة اشتملت على (٢٢) فقرة موزعة على خمسة مجالات تربوية ومهنية تقدمها كل من الإدارة المدرسية والإشراف التربوي لتحسين النمو المهني للمعلم وهي: مجال التخطيط التعليمي وتضمن (٤) فقرات، ومجال استراتيجيات التدريس وتضمن (٥) فقرات، ومجال الوسائل التعليمية والتقنية وتضمن (٣) فقرات، ومجال اللغة العربية وتضمن (٤) فقرات، ومجال التقويم وتضمن (٦) فقرات.

• صدق أداة الدراسة :

للتأكد من صدق أداة الدراسة قامت الباحثة بعرضها على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص من حملة شهادة الدكتوراه والمجستير وعدد من مشرفي المرحلة الأساسية ومدراء المدارس، وتم الأخذ بملاحظاتهم وآرائهم حول الإستبيان واعتبر هذا كافياً لأغراض صدق الأداة، حيث تم إجراء تعديلات لفقرات الإستبيان بناءً على الملاحظات التي قدمها المحكمين، (ملحق رقم ١) يبين الإستبانة بصورتها النهائية.

• ثبات أداة الدراسة :

بغرض التحقق من ثبات أداة الدراسة قامت الباحثة باستخراج معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا "Alpha"، على العينة الأصلية والمكونة من (٦١) معلم ومعلمة، جدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) : معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا "Alpha"

المجال	معامل الثبات كرونباخ ألفا "Alpha"
التخطيط التعليمي	٠.٨٥
استراتيجيات التدريس	٠.٩٢
الوسائل التعليمية والتقنية	٠.٩٠
اللغة العربية	٠.٨١
التقويم	٠.٨٨
الأداة ككل	٠.٨٤

يظهر من جدول (٢) أن معامل الثبات للأداة ككل بلغ (٠.٨٤)، وتراوح قيم معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا "Alpha" بين (٠.٨١ - ٠.٩٢) كان أعلاها لمجال "استراتيجيات التدريس"، وأدناها لمجال "اللغة العربية"، وهي مؤشرات تدل على معاملات ثبات عالية لتعميم النتائج.

• تصحيح أداة البحث:

تم اعتماد سلم التدرج الثلاثي لقياس دور الإدارة المدرسية والمشرفين التربويين في تحسين النمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية، حيث تم إعطاء الإجابة مرتفع (٣ درجات)، والإجابة متوسطة (٢ درجتان)، والإجابة ضعيفة (١ درجة واحدة). كما تم اعتماد المقياس التالي للحكم على المتوسطات الحسابية:

◀ من ٠.١ - ١.٦٦: بدرجة منخفضة.

◀ من ١.٦٧ - ٢.٣٣: بدرجة متوسطة.

◀ من ٢.٣٤ - ٣: بدرجة مرتفعة.

• متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة الحالية على المتغيرات التالية:

◀ المتغيرات المستقلة:

- ✓ الجنس وله مستويان: (ذكر وأنثى).
 - ✓ المؤهل العلمي وله مستويان: (دبلوم، بكالوريوس).
 - ✓ سنوات الخبرة وله ثلاث مستويات: (١ - ٣، ٣ - ٥، ٥ فما فوق).
- كما تضمنت الدراسة المتغير التابع التالي:
- ✓ دور الإدارة المدرسية والمشرفين التربويين في تحسين النمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية حديثي التعيين.

• إجراءات الدراسة:

◀ قامت الباحثة بالإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة، ثم قامت بتصميم إستبانة اشتملت على (٢٢) فقرة موزعة على خمسة مجالات تربوية هي: مجال التخطيط التعليمي، ومجال استراتيجيات التدريس، ومجال الوسائل التعليمية والتقنية، ومجال اللغة العربية، ومجال التقويم، بهدف جمع البيانات المتعلقة بمشكلة الدراسة.

- ◀ ثم قامت الباحثة بعرض الإستبانة على عدد من المحكمين، وتم الأخذ بملاحظاتهم وتعديل الإستبانة.
- ◀ تم تحديد عينة الدراسة من مجموعة من المدارس الحكومية التابعة لمديرية عمان الرابعة بطريقة عشوائية، وتم توزيع الإستبانة على أفراد عينة الدراسة البالغ عددها (٦١) معلما ومعلمة.
- ◀ تم إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS).
- ◀ تم استخراج النتائج وتفسيرها، وتقديم توصيات في ضوءها.

• المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات أداة الدراسة والمجموع الكلي لكل مجال على حدة، وتطبيق اختبار (One-Sapmle T-Test) للكشف عن الفروق في دور الإدارة المدرسية والمشرفين التربويين في تحسين النمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية تبعا لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي، وتم تطبيق اختبار (ANOVA) للكشف عن الفروق في دور الإدارة المدرسية والمشرفين التربويين في تحسين النمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية تبعا لمتغير سنوات الخبرة لمجالات الدراسة (التخطيط التعليمي، استراتيجيات التدريس، الوسائل التعليمية والتقنية، اللغة العربية، التقويم).

• نتائج الدراسة :

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية عمان الرابعة من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا لمجالات الدراسة، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك:

جدول رقم (٣) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا لمجالات الدراسة مرتبة تنازليا

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الدور
١	الوسائل التعليمية والتقنية	2.61	0.59	١	مرتفع
٢	التخطيط التعليمي	2.60	0.56	٢	مرتفع
٣	التقويم	2.55	0.57	٣	مرتفع
٤	استراتيجيات التدريس	2.54	0.62	٤	مرتفع
٥	اللغة العربية	2.50	0.62	٥	مرتفع
	الدرجة الكلية	2.56	0.58		مرتفع

يظهر من الجدول رقم (٣) أن مستوى دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية عمان الرابعة من وجهة نظر المعلمين كان مرتفعا إذ بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.56)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة بين (٢.٦١ - ٢.٥٠) حيث كانت جميعها

مرتفعة، كان أعلاها لمجال "الوسائل التعليمية والتقنية"، ثم جاء مجال "التخطيط التعليمي" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٦٠)، وكان أدنى متوسط حسابي (٢.٥٠) لمجال "اللغة العربية".

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة على حدى، الجداول (٤. ٨) توضح ذلك.

• مجال التخطيط التعليمي :

جدول رقم (٤) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا لفقرات مجال التخطيط التعليمي مرتبة تنازليا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الدور
1	١- ينمي مهارات المعلم في التحضير اليومي	2.74	.54	١	مرتفع
2	٢- ينمي مهارات المعلم في التخطيط الفصلي	2.74	.54	١	مرتفع
3	٣- يطور مهارات المعلم في تحليل المحتوى	2.52	.59	٣	مرتفع
4	٤- يبني مع المعلم الخطط العلاجية	2.39	.74	٤	مرتفع
	الدرجة الكلية	2.60	0.56		مرتفع

يظهر من الجدول رقم (٤) أن مستوى دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية عمان الرابعة من وجهة نظر المعلمين في مجال التخطيط التعليمي كان مرتفعا إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.60)، وفيما يتعلق بالمتوسطات الحسابية لفقرات المجال، فقد تراوحت بين (٢.٧٤ - ٢.٣٩)، كان أعلاها للفقرة (١) والتي تنص على "ينمي مهارات المعلم في التحضير اليومي"، والفقرة (٢) والتي تنص على "ينمي مهارات المعلم في التخطيط الفصلي"، في حين جاءت الفقرة (٤) والتي تنص على "يبني مع المعلم الخطط العلاجية" بالمرتبة الأخيرة.

• مجال استراتيجيات التدريس :

جدول رقم (٥) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا لفقرات مجال استراتيجيات التدريس مرتبة تنازليا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الدور
5	١- اختيار الاستراتيجيات التي تساعد في تنمية التفكير	2.57	.53	١	مرتفع
6	٢- يشارك في اختيار الاستراتيجية المناسبة للهدف	2.57	.64	١	مرتفع
7	٣- يساعد المعلم في اكتساب مهارات تدريسية متنوعة	2.54	.65	٣	مرتفع
8	٤- يساعد في زيادة دافعية الطلبة للاشتراك في الدرس	2.52	.67	٤	مرتفع
9	٥- يوجه المعلم لاستخدام لوحة الجيوب لتحقيق أهداف الدرس	2.49	.74	٥	مرتفع
	الدرجة الكلية	2.54	0.62		مرتفع

يظهر من الجدول (٥) أن مستوى دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية عمان الرابعة من وجهة نظر المعلمين في مجال استراتيجيات التدريس كان مرتفعا إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.54)،

وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية لفقرات المجال بين (٢.٥٧ - ٢.٤٩)، كان أعلاها للفقرة (١) والتي تنص على "اختيار الاستراتيجيات التي تساعد في تنمية التفكير"، والفقرة (٢) والتي تنص على "يشارك في اختيار الإستراتيجية المناسبة للهدف"، في حين جاءت الفقرة (5) والتي تنص على "يوجه المعلم لاستخدام لوحة الجيوب لتحقيق أهداف الدرس" بالمرتبة.

• مجال الوسائل التعليمية والتقنية :

جدول رقم (٦) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا لفقرات مجال الوسائل التعليمية والتقنية مرتبة تنازليا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الدور
10	١- يساعد على استخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب لتطوير قدرات المعلم التعليمية	2.64	.58	١	مرتفع
11	٢- يوجه إلى استخدام الوسائل التعليمية المناسبة لمهارات الاتصال الأربع (الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة)	2.64	.58	١	مرتفع
12	٣- يوجه إلى كيفية إنتاج الوسائل التعليمية والتوضيحية المناسبة لإتقان مهارات الاتصال الأربع	2.54	.67	٣	مرتفع
	الدرجة الكلية	2.61	0.59		مرتفع

يظهر من الجدول (٦) أن مستوى دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية عمان الرابعة من وجهة نظر المعلمين في مجال الوسائل التعليمية والتقنية كان مرتفعا، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.61)، وفيما يتعلق بفقرات المجال فقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (٢.٦٤ - ٢.٥٤)، وكان أعلاها للفقرة (١) والتي تنص على "يساعد على استخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب لتطوير قدرات المعلم التعليمية"، والفقرة (٢) والتي تنص على "يوجه إلى استخدام الوسائل التعليمية المناسبة لمهارات الاتصال الأربع (الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة)"، وكان أدنى متوسط حسابي للفقرة (٣) والتي تنص على "يوجه إلى كيفية إنتاج الوسائل التعليمية والتوضيحية المناسبة لإتقان مهارات الاتصال الأربع".

• مجال اللغة العربية :

جدول رقم (٧) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا لفقرات مجال اللغة العربية مرتبة تنازليا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الدور
13	١- يساعد المعلم في تطبيق منهاج اللغة العربية بصورة صحيحة	2.67	.57	١	مرتفع
14	٢- يساعد على ربط منهاج اللغة العربية بالحياة العملية	2.56	.59	٢	مرتفع
15	٣- يشارك في مناقشة الخطوط العريضة للوحدات التعليمية المقررة لمنهاج اللغة العربية	2.39	.74	٣	مرتفع
16	٤- يرشد إلى المصادر والمراجع العلمية والأدلة التعليمية التي تساهم في تحقيق الأهداف المطلوبة	2.39	.74	٣	مرتفع
	الدرجة الكلية	2.50	0.62		مرتفع

يظهر من الجدول (٧) أن مستوى دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية عمان الرابعة من وجهة نظر المعلمين في مجال اللغة العربية كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.50) بانحراف معياري (0.62)، وفيما يتعلق بفقرات المجال، فقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (٢.٦٧ - ٢.٣٩)، كان أعلاها للفقرة (١) والتي تنص على "يساعد المعلم في تطبيق منهاج اللغة العربية بصورة صحيحة"، ثم جاءت الفقرة (٢) والتي تنص على "يساعد على ربط منهاج اللغة العربية بالحياة العملية" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٥٦)، وكان أدنى متوسط حسابي للفقرة (٤) والتي تنص على "يرشد إلى المصادر والمراجع العلمية والأدلة التعليمية التي تسهم في تحقيق الأهداف المطلوبة".

• مجال التقويم :

جدول رقم (٨) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا لفقرات مجال التقويم مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الدور
17	١- يعرف بأنواع وأدوات التقويم الحديثة المعتمدة من وزارة التربية والتعليم	2.80	.48	١	مرتفع
18	٢- يوضح دور المعلم الجديد في عملية التقويم	2.70	.56	٢	مرتفع
20	٤- يساعد على قياس مستويات الطلبة من خلال أدوات التقويم	2.54	.59	٣	مرتفع
19	٣- يساعد في معرفة مفاهيم التقويم مثل : التقويم الواقعي والذاتي والمستمر... الخ	2.46	.62	٤	مرتفع
22	٥- يدرّب على طرق بناء الاختبارات وتفسير نتائجها وتحليلها	2.44	.72	٥	مرتفع
21	٦- يساعد في اكتشاف نقاط الضعف عند الطلبة واختيار طرق العلاج المناسبة	2.36	.73	٦	مرتفع
	الدرجة الكلية	2.55	0.57		مرتفع

يظهر من الجدول (٨) أن مستوى دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية عمان الرابعة من وجهة نظر المعلمين في مجال التقويم كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.55)، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (٢.٨٠ - ٢.٣٦)، كان أعلاها للفقرة (١) والتي تنص على "يعرف بأنواع وأدوات التقويم الحديثة المعتمدة من وزارة التربية والتعليم"، ثم جاءت الفقرة رقم (٢) والتي تنص على "يوضح دور المعلم الجديد في عملية التقويم" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٧٠)، وكان أدنى متوسط حسابي للفقرة (٦) والتي تنص على "يساعد في اكتشاف نقاط الضعف عند الطلبة واختيار طرق العلاج المناسبة".

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما دور المشرفين التربويين في تحسين النمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية عمان الرابعة من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى دور المشرفين التربويين في تحسين النمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا لمجالات الدراسة، والجدول رقم (٩) يوضح ذلك:

جدول رقم (٩) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى دور المشرفين التربويين في تحسين النمو المهني لعلمي المرحلة الأساسية الدنيا لمجالات الدراسة مرتبة تنازليا

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الدور
1	الوسائل التعليمية والتقنية	2.60	.61	1	مرتفع
2	التقويم	2.60	.53	١	مرتفع
3	التخطيط التعليمي	2.57	.57	٣	مرتفع
4	اللغة العربية	2.57	.61	٣	مرتفع
5	استراتيجيات التدريس	2.54	.61	٥	مرتفع
	الدرجة الكلية	2.58	0.57		

يظهر من الجدول رقم (٩) أن مستوى دور المشرفين التربويين في تحسين النمو المهني لعلمي المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية عمان الرابعة من وجهة نظر المعلمين كان مرتفعا، إذ بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.58)، وتراوح المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة بين (٢.٦٠ - ٢.٥٤) حيث كانت جميعها مرتفعة، كان أعلاها مجال "الوسائل التعليمية والتقنية"، ومجال "التقويم"، ثم جاء كل من مجال "التخطيط التعليمي" ومجال "اللغة العربية" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٥٧)، وكان أدنى متوسط حسابي (٢.٥٤) لمجال "استراتيجيات التدريس".

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة على حدى، الجداول (١٠ - ١٤) توضح ذلك.

• مجال التخطيط التعليمي :

جدول رقم (١٠) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لعلمي المرحلة الأساسية الدنيا لفقرات مجال التخطيط التعليمي مرتبة تنازليا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الدور
1	١- ينمي مهارات المعلم في التحضير اليومي	2.70	.49	١	مرتفع
2	٢- ينمي مهارات المعلم في التخطيط الفصلي	2.61	.59	٢	مرتفع
3	٣- يطور مهارات المعلم في تحليل المحتوى	2.52	.62	٣	مرتفع
4	٤- يبني مع المعلم الخطط العلاجية	2.44	.72	٤	مرتفع
	الأداة ككل	2.57	.57		مرتفع

يظهر من الجدول (١٠) أن مستوى دور المشرف التربوي في تحسين النمو المهني لعلمي المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية عمان الرابعة من وجهة نظر المعلمين في مجال التخطيط التعليمي كان مرتفعا، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.57)، وفيما يتعلق بفقرات المجال فقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (٢.٧٠ - ٢.٤٤)، كان أعلاها للفقرة (١) والتي تنص على "ينمي مهارات المعلم في التحضير اليومي"، ثم جاءت في المرتبة الثانية الفقرة (٢) والتي تنص على "ينمي مهارات المعلم في التخطيط الفصلي" بمتوسط حسابي (٢.٦١)، في حين جاءت الفقرة (٤) والتي تنص على "يبني مع المعلم الخطط العلاجية" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٤٤).

• مجال استراتيجيات التدريس :

جدول رقم (١١) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا لفقرات مجال استراتيجيات التدريس مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الدور
6	١- يشارك في اختيار الإستراتيجية المناسبة للهدف	2.59	.64	١	مرتفع
5	٢- اختيار الإستراتيجيات التي تساعد في تنمية التفكير	2.56	.59	٢	مرتفع
7	٣- يساعد المعلم في اكتساب مهارات تدريسية متنوعة	2.54	.65	٣	مرتفع
9	٤- يوجه المعلم لإستخدام لوحة الجيوب لتحقيق أهداف الدرس	2.54	.65	٣	مرتفع
8	٥- يساعد في زيادة دافعية الطلبة للاشتراك في الدرس	2.49	.62	٥	مرتفع
	الأداة ككل	2.54	.61		مرتفع

يظهر من الجدول (١١) أن مستوى دور المشرف التربوي في تحسين النمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية عمان الرابعة من وجهة نظر المعلمين في مجال استراتيجيات التدريس كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.54)، وتراوح قيم المتوسطات الحسابية بين (٢.٥٩ - ٢.٤٩)، كان أعلاها للفقرة (١) والتي تنص على "يشارك في اختيار الإستراتيجية المناسبة للهدف"، ثم جاء بالمرتبة الثانية الفقرة (٢) والتي تنص على "اختيار الاستراتيجيات التي تساعد في تنمية التفكير" بمتوسط حسابي (٢.٥٦)، وجاءت الفقرة (5) والتي تنص على "يساعد في زيادة دافعية الطلبة للاشتراك في الدرس" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٤٩).

• مجال الوسائل التعليمية والتقنية:

جدول رقم (١٢) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا لفقرات مجال الوسائل التعليمية والتقنية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الدور
11	١- يوجه إلى استخدام الوسائل التعليمية المناسبة لمهارات الاتصال الأربع (الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة)	2.64	.61	١	مرتفع
12	٢- يوجه إلى كيفية إنتاج الوسائل التعليمية و التوضيحية المناسبة لإتقان مهارات الاتصال الأربع	2.59	.64	٢	مرتفع
10	٣- يساعد على استخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب لتطوير قدرات المعلم التعليمية	2.57	.64	٣	مرتفع
	الأداة ككل	2.60	.61		مرتفع

يظهر من الجدول (١٢) أن مستوى دور المشرف التربوي في تحسين النمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية عمان الرابعة من وجهة نظر المعلمين في مجال الوسائل التعليمية والتقنية كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.60)، وتراوح قيم المتوسطات الحسابية بين (٢.٦٤ - ٢.٥٧)، كان أعلاها للفقرة (١) والتي تنص على "يوجه إلى استخدام الوسائل التعليمية المناسبة لمهارات الاتصال الأربع (الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة)"، ثم جاءت بالمرتبة الثانية الفقرة (٢) والتي تنص على "يوجه إلى كيفية إنتاج الوسائل التعليمية و التوضيحية المناسبة لإتقان مهارات الاتصال الأربع" بمتوسط حسابي (٢.٥٩)، في حين جاءت الفقرة (٣) والتي تنص على "يساعد على

استخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب لتطوير قدرات المعلم التعليمية" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٥٧).

• مجال اللغة العربية :

جدول رقم (١٣) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا لفقرات مجال اللغة العربية مرتبة تنازليا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الدور
13	١- يساعد المعلم في تطبيق مناهج اللغة العربية بصورة صحيحة	2.70	.53	١	مرتفع
14	٢- يساعد على ربط مناهج اللغة العربية بالحياة العملية	2.64	.58	٢	مرتفع
15	٣- يشارك في مناقشة الخطوط العريضة للوحدات التعليمية المقررة لمناهج اللغة العربية	2.51	.72	٣	مرتفع
16	٤- يرشد إلى المصادر والمراجع العلمية والأدلة التعليمية التي تسهم في تحقيق الأهداف المطلوبة	2.41	.76	٤	مرتفع
	الأداة ككل	2.57	.61		مرتفع

يظهر من الجدول (١٣) أن مستوى دور المشرف التربوي في تحسين النمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية عمان الرابعة من وجهة نظر المعلمين في مجال اللغة العربية كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.57)، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (٢.٧٠ - ٢.٤١)، كان أعلاها للفقرة (١) والتي تنص على "يساعد المعلم في تطبيق مناهج اللغة العربية بصورة صحيحة"، ثم جاءت بالمرتبة الثانية الفقرة (٢) والتي تنص على "يساعد على ربط مناهج اللغة العربية بالحياة العملية" بمتوسط حسابي (٢.٦٤)، في حين جاءت الفقرة (٤) والتي تنص على "يرشد إلى المصادر والمراجع العلمية والأدلة التعليمية التي تسهم في تحقيق الأهداف المطلوبة" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٤١).

• مجال التقويم :

جدول رقم (١٤) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا لفقرات مجال التقويم مرتبة تنازليا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الدور
17	١- يعرف بأنواع و أدوات التقويم الحديثة المعتمدة من وزارة التربية والتعليم	2.79	.45	١	مرتفع
18	٢- يوضح دور المعلم الجديد في عملية التقويم	2.69	.53	٢	مرتفع
20	٤- يساعد على قياس مستويات الطلبة من خلال أدوات التقويم	2.62	.55	٣	مرتفع
19	٣- يساعد في معرفة مفاهيم التقويم مثل: التقويم الواقعي والذاتي والمستمر... الخ	2.56	.59	٤	مرتفع
21	٥- يساعد في اكتشاف نقاط الضعف عند الطلبة واختيار طرق العلاج المناسبة	2.51	.65	٥	مرتفع
22	٦- يدرب على طرق بناء الإختبارات وتفسير نتائجها وتحليلها	2.43	.67	٦	مرتفع
	الأداة ككل	2.60	.53		مرتفع

يظهر من الجدول (١٤) أن مستوى دور المشرف التربوي في تحسين النمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية عمان الرابعة من وجهة نظر المعلمين في مجال التقويم كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.60)، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية لفقرات المجال بين (٢.٧٩ - ٢.٤٣)، وكان أعلاها للفقرة (١) والتي تنص على "يعرف بأنواع وأدوات التقويم الحديثة المعتمدة من وزارة التربية والتعليم"، ثم جاءت بالمرتبة الثانية الفقرة (٢) والتي تنص على "يوضح دور المعلم الجديد في عملية التقويم" بمتوسط حسابي (٢.٦٩)، في حين جاءت الفقرة (٦) والتي تنص على "يدرب على طرق بناء الاختبارات وتفسير نتائجها وتحليلها" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٤٣).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية والمشرفين التربويين في تحسين النمو المهني لديها؟

للإجابة عن السؤال الثالث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية والمشرفين التربويين في تحسين النمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية لمجالات الدراسة (التخطيط التعليمي، استراتيجيات التدريس، الوسائل التعليمية والتقنية، اللغة العربية، التقويم) وللأداة ككل تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، كما تم تطبيق اختبار (One-Sample T-Test) للكشف عن الفروق في دور الإدارة المدرسية والمشرفين التربويين في تحسين النمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية تبعاً لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي، وتم تطبيق اختبار (ANOVA) للكشف عن الفروق في دور الإدارة المدرسية والمشرفين التربويين في تحسين النمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لمجالات الدراسة (التخطيط التعليمي، استراتيجيات التدريس، الوسائل التعليمية والتقنية، اللغة العربية، التقويم)، الجداول (١٥) - (١٨) توضح ذلك.

جدول رقم (١٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لدور الإدارة المدرسية والمشرفين التربويين في تحسين النمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية تبعاً لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التخطيط التعليمي	ذكور	9	2.72	.667	0.714	0.478
	إناث	52	2.58	.546		
استراتيجيات التدريس	ذكور	9	2.67	.656	0.653	0.516
	إناث	52	2.52	.620		
الوسائل التعليمية والتقنية	ذكور	9	2.59	.703	0.076	0.939
	إناث	52	2.61	.574		
اللغة العربية	ذكور	9	2.67	.673	0.848	0.400
	إناث	52	2.48	.615		
التقويم	ذكور	9	2.59	.662	0.232	0.817
	إناث	52	2.54	.554		
الدرجة الكلية	ذكور	9	2.65	.661	0.501	0.618
	إناث	52	2.54	.569		

يظهر من الجدول (١٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمجالات الدراسة تبعاً لمتغير الجنس.

جدول رقم (١٦) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لدور الإدارة المدرسية والمشرفين التربويين في تحسين النمو المهني لعملي المرحلة الأساسية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التخطيط التعليمي	دبلوم	5	3.00	.000	1.696	0.095
	بكالوريوس	56	2.56	.573		
استراتيجيات التدريس	دبلوم	5	3.00	.000	1.751	0.085
	بكالوريوس	56	2.50	.634		
الوسائل التعليمية والتقنية	دبلوم	5	3.00	.000	1.580	0.120
	بكالوريوس	56	2.57	.602		
اللغة العربية	دبلوم	5	3.00	.000	1.902	0.062
	بكالوريوس	56	2.46	.630		
التقويم	دبلوم	5	3.00	.000	1.888	0.064
	بكالوريوس	56	2.51	.574		
الدرجة الكلية	دبلوم	5	3.00	.000	1.822	0.074
	بكالوريوس	56	2.52	.588		

يظهر من الجدول (١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمجالات الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

جدول رقم (١٧) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية والمشرفين التربويين في تحسين النمو المهني لعملي المرحلة الأساسية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التخطيط التعليمي	٣ - ١	19	3.00	.000
	٥ - ٣	12	2.83	.222
	٧ - ٥	30	2.25	.616
	Total	61	2.60	.561
استراتيجيات التدريس	٣ - ١	19	3.00	.000
	٥ - ٣	12	2.98	.058
	٧ - ٥	30	2.07	.595
	Total	61	2.54	.622
الوسائل التعليمية والتقنية	٣ - ١	19	3.00	.000
	٥ - ٣	12	3.00	.000
	٧ - ٥	30	2.20	.617
	Total	61	2.61	.588
اللغة العربية	٣ - ١	19	3.00	.000
	٥ - ٣	12	2.77	.310
	٧ - ٥	30	2.08	.624
	Total	61	2.50	.622
التقويم	٣ - ١	19	3.00	.000
	٥ - ٣	12	2.81	.274
	٧ - ٥	30	2.17	.567
	Total	61	2.55	.566
الدرجة الكلية	٣ - ١	19	3.00	.000
	٥ - ٣	12	2.87	.177
	٧ - ٥	30	2.15	.583
	Total	61	2.56	.579

ويظهر من جدول (١٧) أن قيم المتوسطات الحسابية لدور الإدارة المدرسية والمدرسين التربويين في تحسين النمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية تبعا لمتغير سنوات الخبرة تراوحت بين (٣.٠٠-٢.٠٧)، وكان أعلى متوسط حسابي لمتغير سنوات الخبرة لصالح "١- ٣ سنوات"، وأدناها لمتغير سنوات الخبرة لصالح "٥- ٧ سنوات".

جدول رقم (١٨) : نتائج تحليل التباين (ANOVA) للكشف عن الفروق عن الفروق في دور الإدارة المدرسية والمدرسين التربويين في تحسين النمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية تبعا لاختلاف سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات الحرة	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
التخطيط التعليمي	بين المجموعات	7.368	2	3.684	18.514	.000
	داخل المجموعات	11.542	58	.199		
	الكلية	18.910	60			
استراتيجيات التدريس	بين المجموعات	12.912	2	6.456	36.301	.000
	داخل المجموعات	10.315	58	.178		
	الكلية	23.228	60			
الوسائل التعليمية والتقنية	بين المجموعات	9.757	2	4.879	25.672	.000
	داخل المجموعات	11.022	58	.190		
	الكلية	20.780	60			
اللغة العربية	بين المجموعات	10.838	2	5.419	25.451	.000
	داخل المجموعات	12.349	58	.213		
	الكلية	23.186	60			
التقويم	بين المجموعات	9.039	2	4.520	25.808	.000
	داخل المجموعات	10.157	58	.175		
	الكلية	19.197	60			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	9.883	2	4.941	28.046	.000
	داخل المجموعات	10.219	58	.176		
	الكلية	20.102	60			

يظهر من جدول (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمجالات الدراسة تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

• ملخص النتائج ومناقشتها :

أظهرت النتائج أن مستوى دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية عمان الرابعة من وجهة نظر المعلمين كان مرتفعاً لجميع مجالات الدراسة (التخطيط التعليمي، استراتيجيات التدريس، الوسائل التعليمية والتقنية، اللغة العربية، التقويم)، وقد يعزى ذلك إلى أن المناهج في الأردن قد تم تطويرها حديثاً وخاصة المناهج المحوسبة منها، بل إن بعض المناهج ما زال قيد التطوير والبناء ومن هذا المنطلق كانت الاحتياجات التدريبية لمجال الوسائل التعليمية والتقنية في المرتبة الأولى، وجاءت هذه النتيجة لتؤكد على الدور الهام الذي يقوم به مدير المدرسة في تطوير اتجاهات المعلمين التعليمية نحو الطلاب من خلال توفير المناخ التنظيمي المريح والاهتمام بميول المعلمين واهتماماتهم واحتياجاتهم ورفع الروح المعنوية لهم وتطوير حدود العلاقات الإنسانية، مما يساعد على تطوير

الإبداع لدى المعلمين ، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة كالهون (Calhan, 2001)، ودراسة الدوسوري (٢٠٠٥)، بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كنانى (٢٠٠٧) التي أشارت إلى أن مديري المدارس الثانوية ومديراتها يمارسون دورهم في تطوير النمو المهني للمعلمين والمعلمات بدرجة متوسطة، ودراسة عناسوه (٢٠٠٠) التي أشارت إلى أن دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لدى المعلمين قد حققت درجة قليلة.

أظهرت النتائج أن مستوى دور المشرفين التربويين في تحسين النمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية عمان الرابعة من وجهة نظر المعلمين كان مرتفعاً لجميع مجالات الدراسة (التخطيط التعليمي، استراتيجيات التدريس، الوسائل التعليمية والتقنية، اللغة العربية، التقويم)، ويعزى ذلك إلى أن المشرفين التربويين يقومون بمتابعة المعلمين في إثراء المنهاج وتحسين تنفيذه، والذي انعكس إيجابياً على عمل المعلمين وخصوصاً فيما يتعلق بتزويد المعلمين بالمهارات والكفايات اللازمة للعمل التعليمي من خلال إعدادهم وتأهيلهم وتدريبهم وفتح المجال أمامهم لفرص النمو المهني، بالإضافة إلى فاعلية التنمية المهنية والتي ترتبط بالتحصيل العلمي للطلاب وزيادة اكتسابهم للمعارف والمهارات، وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة زام بارلي (Zam Parelli, 1992)، ودراسة العقود (٢٠٠٣)، ودراسة مككاو ووتكنز وبورجيا (McCaw & Watkins & Borgia, 2005) والتي أشارت إلى أن قيام المشرفين التربويين بمهامهم بدرجة عالية أدى إلى تحسناً ملحوظاً في أداء المعلمين التعليمي، وكذلك في نموهم المهني وانتمائهم لمهنة التعليم، واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الدوسوري (٢٠٠٧)، ودراسة عناسوه (٢٠٠٠) التي أشارت إلى أن دور المشرفين التربويين في تحسين النمو المهني قد حققت بدرجة متوسطة.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمجالات الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، إلا أنها تتعارض مع دراسة كنانى (٢٠٠٧) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمجالات الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وهذا ما أشارت إليه دراسة الدوسوري (٢٠٠٧) ودراسة كنانى (٢٠٠٧)، إلا أنها اختلفت مع نتيجة دراسة عناسوه (٢٠٠٠) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإدارة المدرسية والمشرفين في تحسين النمو المهني لدى المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح حملة شهادة دبلوم كليات المجتمع.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمجالات الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، واختلفت مع نتيجة دراسة كل من الدوسوري (٢٠٠٧) ودراسة كنانى (٢٠٠٧) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

• التوصيات:

- ◀ في ضوء النتائج السابقة يوصي الباحث بما يلي:
- ◀ تبصير المديرين بأهمية النمو المهني للمعلمين لما له من أهمية في تحسين ناتج العملية التعليمية التعلمية.
- ◀ التركيز على دور مدير المدرسة بوصفه مشرفاً تربوياً مقيماً وعدم الاعتماد الكلي على المشرفين التربويين في متابعة عمل المعلمين.
- ◀ تفهم حاجات المعلمين، وتوفير الإمكانيات المادية والمعنوية لهم للقيام بالعمل على أكمل وجه.
- ◀ إدراج دورات تطويرية للذات للمعلمين، تهتم بتطوير القدرات وتنمية المهارات.
- ◀ إجراء دراسات مشابهة على عينة مختلفة من المعلمين في مناطق أخرى، لمعرفة دور الإدارة المدرسية والمشرفين التربويين في النمو المهني للمعلمين.

• قائمة المراجع :

• المراجع العربية :

- الابراهيم، عدنان بدري. (٢٠٠٢). الإشراف التربوي، أنماط وأساليب. مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع، إربد، الأردن.
- الأسدي، سعيد جاسم. (٢٠٠٣). الإشراف التربوي. عمان: الدار العلمية الدولية ومكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الدوسري، شارع بن عائض. (٢٠٠٧). دور المشرف التربوي في تطوير النمو المهني للمعلمين بمحافظة وادي الدواسر في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- السعود، راتب. (١٩٩٣). مدى فاعلية الدور الإشرافي لمدير المدرسة الثانوية في الأردن في تحسين أداء المعلم الصفي كما يراها مديرو ومعلمو المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية بآسيوط، جامعة أسيوط، مصر، المجلد (١)، العدد (٩)، ص١٨٣ - ٢٠٩.
- السعود، راتب. (١٩٩٤). معوقات العمل الإشرافي في الأردن كما يراها المشرفون التربويون. مجلة دراسات الجامعة الأردنية، عمان، المجلد (٢١)، العدد (٤)، ص٤٤٥ - ٤٧٢.
- سنقر، صالحة. (٢٠٠٨). الإشراف التربوي. كلية التربية، جامعة دمشق- سوريا.
- الطراونة، خليف. (٢٠٠٣). واقع ممارسة الكفايات التخطيطية لمديري المدارس الثانوية في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين. مؤتم للبحوث والدراسات، (١٨)٦، ص١١٢ - ١٤٥.
- عطوي، جودت عزت. (٢٠٠١). الإدارة المدرسية الحديثة، مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عناسوه، فاطمة سلامة. (٢٠٠٠). دور الإدارة المدرسية والمشرفين التربويين في تحسين النمو المهني لمعلمي التربية الرياضية حديثي التعيين في محافظة العاصمة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- كناني، محمد. (٢٠٠٧). دور مديري المدارس الثانوية في تطوير النمو المهني للمعلمين من وجهة نظرهم في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

- وزارة التربية والتعليم. (١٩٩٩). التوجهات المستقبلية للتطوير التربوي في الأردن، وزارة التربية والتعليم.
- وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٢). دليل المشرف التربوي. عمان: وزارة التربية والتعليم، إدارة التدريب والتأهيل والإشراف التربوي.

• المراجع الأجنبية:

- McCaw, Donna & Watkins, Sandra & Borgia, Laurel. (2005). Critical Issue: Providing More Time for Professional Development. Retrieved 10 February, 2007, from Source.
- Nasca, Don. (2006). Chairman, dept of Educational Research, State University of New York, Educational Leadership, EBSCO Publishing 2006.
- Zam Parelli, Debra. (1992). Teacher Assistance Program Developmental Induction Program for Beginning Teacher, Ed. D. Nova University, Dissertation Abstracts International, Vol 50, No6, P1024.

